



البحوث المشاكة بمؤتمر التعصب الرياضي «جامعة القصيم»

مؤتمر التعصب الرياضي الآثار والحلول Intolerance Sport Conference Impacts & Solutions

مـؤتــمــر التعصب الرياضي

الآثار والحلول 2018

القيم الخلقية والإجتماعية والحالة المزاجية وعلاقتهما بالتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم

> أ.م.د/ السيد سليمان حماد أ.م.د/ وليد سليمان اسماعيل أ/ فاتن فهمى عبدالحميد

القيم الخلقية والإجتماعية والحالة المزاجية وعلاقتهما بالتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم

أ.م.د/ السيد سليمان حماد أ.م.د/ وليد سليمان اسماعيل أ/ فاتن فهمى عبدالحميد

ملخص البحث:

بمتابعة وتحليل مباريات كرة القدم فى السنوات الماضية تم رصد العديد من التجاوزات من اللاعبين داخل الملعب مما ترتب عليه الكثير من السلوكيات والإنفعالات السلبية خارج الملعب سواء من المدربين أو الإداريين أو البدلاء أو الجمهور فى المدرجات أو فى الخارج .

لذا فقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين كلاً من القيم الخلقية والإجتماعية والحالة المزاجية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم ، وقد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالإسلوب المسحى في هذه الدراسة، وقد إشتملت العينة على (112) لاعب من اللاعبين المقيدين بسجلات الإتحاد المصري لكرة القدم في بعض أندية محافظة الأسكندرية، وقد قسمت العينة الكلية بين عينة تقنين وعينة أساسية للتطبيق، وإشتملت الدراسة على مجموعة من المقاييس التي تم إستخدامها كأدوات لجمع البيانات وهي (مقياس القيم الخلقية والإجتماعية، مقياس الحالة المزاجية، مقياس التعصب الرياضي)، وقد تم دراسة الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة للتحقق من مدي صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الحالية، وتم إستخدام برنامج الحزم الإحصائية للبحوث الإجتماعية (SPss) للحصول على نتائج هذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين منظومة القيم الخلقية والإجتماعية وعناصرها المختلفة والتعصب الرياضي لدي عينة البحث.

الكلمات المفتاحية : القيم الخلقية والإجتماعية ، الحالة المزاجية ، التعصب الرياضي ، لاعبى كرة القدم

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد الرياضة من آكثر الوسائل مناسبة لتحقيق النضج الإجتماعي ونشر روح الجماعة بين الأفراد، وذلك لما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ وقيم إجتماعية وخلقية كثيرة كإحترام الأخرين والتحكم في الإنفعالات في مواقف الإثارة كما يحدث في المنافسات الرياضية .

فالرياضة كنظام إجتماعي تقيس تأثير كل الأبعاد الإجتماعية الموجودة في الحياة، ووظيفة الرياضة أنها تركز على المضامين الخاصة بالقيم الإجتماعية والخلقية والتي يمكن أن يعبر عنها وتنتقل من خلال الرياضة التي تعد مرآة للمجتمع تعكس عناصر الحياة الإجتماعية لأنها توضح العلاقات الإجتماعية المتعلقة بالإنسان، وتعد الرياضة من أهم الوسائل وأجداها لتحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد ، وذلك لما تتيحه مجالاتها العريضة الواسعة من فرص اللقاء والتعارف والأخذ والعطاء وما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ اجتماعية آالعمل الصالح العام واحترام الآخرين وضرورة التحكم في الانفعالات في مواقف مشحونة بالإثارة آما يحدث في أثناء النشاط الرياضي . (المطيري، 2011، ص6)

وتعد كرة القدم من الأنشطة الرياضية المحببة لدى الشعوب في حاضرها ومستقبلها كما أنها معياراً أساسياً في حضارة الدول العظمي وتقدمها، ويعد الإرتقاء بمستوى الكرة مجد تعتز به الشعوب ومرآة تعكس شخصيتها وثقافتها في مختلف قطاعاتها الإجتماعية والإقتصادية، فلعبة كرة القدم رياضة تنافسية شريفة ليست تعصباً أعمى، ولكن غالباً ما تظهر ظاهرة التعصب نتيجة لبعض الأحداث داخل المباراة ينتقل أثرها لباقي أطراف اللعبة سواء لاعبين أو أجهزة فنية وإدارية أو جمهور. (الداوود،عكور،2012، ص72)

والتعصب في الرياضة هو مرض الكراهية العمياء للمنافس، وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب وهو حالة يتغلب فيها الإنفعال على العقل فيعمي البصيرة حتى أن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فرداً كان أو جماعة. (الجوهري، 2009، ص46)

كما أنّ التعصب الرياضي أحد أركان لعبة الكرة القدم ويشمل كل العاملين بهذا القطاع الكبير من إداريين ومدربين ولاعبين وجمهور وهذا الأمر يسبب فى كثير من الأحيان عائقاً كبيراً ومؤثراً سلبياً في تطوير كرة القدم، حيث أن ظاهرة التعصب الرياضي ليست حديثة العهد لكنها كانت موجودة سابقاً بنسبة أقل إذا ما قورنت بوضعها الحالي وأصبحت تزيد بشكل تدريجي وذلك بسبب تصرفات يمارسها الإداريون والمدربون واللاعبون مما يشير إلى إمكانية ظهور حوادث ناتجة عن التعصب الرياضي، فمباريات كرة القدم أصبحت بمثابة تعصب أعمى بين الأندية وليست مجرد منافسة شريفة. (الداوود، عكور، 2012، ص74)

وحيث أن اللاعبون هم أنفسهم أحد أهم محاور لعبة كرة القدم وأحد العوامل الأساسية فى توجيه إنفعالات الجمهور، كما أنهم أحد محركات توليد التعصب الرياضي داخل الملعب وخارجه.

ولما كانت القيم الخلقية والإجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة إجتماعية للحفاظ على النظام الإجتماعي والإستقرار بالمجتمع، وهي بمثابة موجهات لسلوك الأفراد وتخبرهم الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ والجيد والسيء.

(عبدالعزيز، 2001، ص37

ولما كان المزاج هو الخصائص النفسية الفردية التي تميز ديناميكية العمليات النفسية للفرد، وهو بمثابة الطبيعة العامة للأفراد خصوصاً في جانبها الوجداني، والنزوعي، حيث أن النمط المزاجي أو نمط الجهاز العصبي السائد لدى الفرد قد يؤثر بدرجة كبيرة في مستواه وسلوكياته وعلاقاته بالأخرين داخل وخارج الملعب.

(خيرالله، 1996، ص78) (السعدني، 2008، ص200) (شاهين، 2001، ص201) حسين، 2012، ص114) (خيرالله، 1996، ص114)

ووفقاً للدراسة(عبدالعزيز، 2001) فإن هناك تباين بين الأفراد رياضيين كانوا أو غير رياضيين فى قيمهم الخلقية والإجتماعية وفقاً للمكون الثقافي لهؤلاء الأفراد.

ووفقا لدراسة (حسين، 2012) فإن أهم مايميز تعامل اللاعبين مع الزملاء والمنافسين والجمهور والحكام هو سلوكه وحالته المزاجية التي تعزز دوره فى المباراة إذا كانت حالته المزاجية مستقرة ومتوازنة وعلى العكس من ذلك إذا كانت الحالة المزاجية للاعب سيئة تجاه المحيط.

ونظراً لإختلاف الثقافات والقيم والحالات المزاجية للأفراد عموماً وفقاً لمتغيرات بيئية ونفسية كثيرة، ونظراً للتباين بين الأفراد فى تلك المتغيرات، لذا فيسعي الباحثون فى هذه الدراسة لمحاولة التعرف على العلاقة بين كل من القيم الخلقية والإجتماعية والحالة المزاجية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم.

أهداف البحث :

- التعرف على العلاقة بين القيم الخلقية والاجتماعية والتعصب الرياضي لدي لاعبى كرة القدم.
 - التعرف على العلاقة بين الحالة المزاجية والتعصب الرياضي لدي لاعبى كرة القدم.

تساؤلات البحث:

- هل توجد علاقة بين بعض القيم الخلقية والاجتماعية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم.
 - هل توجد علاقة معنوية بين الحالة المزاجية والتعصب الرياضي لدي لاعبى كرة القدم.

الدراسات السابقة:

- دراسة (حسين، 2012) بعنوان "الأنماط المزاجية وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدي الطلاب "هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأنماط المزاجية للطلاب وتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد ،وقد تمت الدراسة على عينة قوامها (30) طالب من جامعة سوران ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإسلوب العلاقات الإرتباطية، وكانت أدوات جمع البيانات هي مقياس الأنماط المزاجية لعلاوي، واختبار المناولة والتصويب من الكتف فى كرة اليد، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين ابعاد مقياس الأنماط المزاجية ومهارة المخصية ومهارة التصويب فى كرة اليد.
 - دراسة (شاهين وأشرف، 2008) بعنوان "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأنماط المزاجية للاعبي الأنشطة الرياضية" دراسة تنبؤية "هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأنماط المزاجية للاعبي الأنشطة الرياضية" دراسة تنبؤية على عينة قوامها (121) لاعباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياسي الذكاء الانفعالي، والأنماط المزاجية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين النمط المزاجي للاعبي كل نشاط رياضي، وكذلك تبعا لطبيعة الأنشطة الرياضية، وكذلك أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الأنماط المزاجية للاعبي كل نشاط رياضي، والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وفقاً لسنوات الخبرة.
 - دراسة (يحيى، 2006) بعنوان "الحالة المزاجية ومستوى الإجهاد العصبي وعلاقتهما بنتائج المباريات لدى لاعبي الجودو" هدفت الدراسة إلى التعرف على الحالة المزاجية ومستوى الإجهاد العصبي وعلاقتهما بنتائج المباريات لدى لاعبي الجودو وقد تم الدراسة على عينة قوامها (98) لاعب جودو، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس الحالة المزاجية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال إحصائيا بين محور الإثارة من الحالة المزاجية للاعبي الجودو، ووجود ارتباط دال إحصائيا بين محور الكف والإثارة ومستوى اللاعبين يشير إلى القدرة على الامتناع عن أداء ما، وكذلك الصبر، والمثابرة، والقدرة على ضبط النفس، والسيطرة على الإنفعالات، ووجود فروق بين الفائزين والمهزومين في متغيري الكف وديناميكية العمليات العصبية يشير إلى القدرة على سرعة التكيف.
 - دراسة (جيمس 2005، James) بعنوان "الحالة المزاجية والرضا والتماسك وعلاقتهم بمستوى أداء لاعبي كرة القدم" هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى تماسك الفريق، والحالة المزاجية للاعبين، ودراسة العلاقة بمستويات أدائهم في كرة القدم، وقد أجريت الدراسة على (32) لاعباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس الحالة المزاجية. وقد أوضحت النتائج أن مستوى أداء الفريق يتأثر ايجابيا بالحالة المزاجية الايجابية (الرضا)، وأن النجاح في أداء اللاعبين لواجباتهم الدفاعية والهجومية يتأثر بمدى تماسك الفريق، وقد أوضحت النتائج أيضا ضرورة تدخل القائمين على النواحي الفنية التدريبية والإدارية للفريق لتقويم مستوى تماسك الفريق وتحسينها، وأن مستوى أداء لاعبي كرة القدم يتأثر ايجابياً بالحالة المزاجية الايجابية، والرضا وتماسك الفريق، وأن النجاح في أداء اللاعبين لواجباتهم الدفاعية والهجومية يتأثر بمدى تماسك الفريق.
 - دراسة (ديموك وجروف، Dimmock & Grove، 2005) هدفت إلى التعرف على تأثير التعصب الرياضي لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا وتكونت عينة البحث من (112) مشجعاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس التعصب الرياضي، وقد توصلت النتائج إلى أن التعصب الرياضي لدى الجماهير يجعلهم غير قادرين على التحكيم في ممارستهم السلوكية في أثناء المباريات من المشجعين الذين يمتازون بصفة التعصب المتوسط.
 - دراسة (خيرالله،1988) بهدف التعرف على القيم الخلقية والاجتماعية لدي لاعبي بعض الالعاب الجماعية بجمهورية مصر العربية، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (296) لاعب من الممارسين لانشطة كرة القدم وكرة اليد وكرة السلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومقياس القيم الخلقية والاجتماعية، واسفرت نتائج الدراسة عن التوصل لمقياس للقيم الخلقية والاجتماعية للاعبي الانشطة الجماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة متغيرات البحث وهى القيم الخلقية والإجتماعية والحالة المزاجية والتعصب الرياضي إلا أنها لم تتناولها مجتمعة، ولم تتناولها بالنسبة للاعبي كرة القدم، ولم تحدد بعد العلاقة بين القيم الخلقية والإجتماعية والحالة المزاجية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم، إضافة إلى ندرة الدراسات في هذا الإتجاه وحتى الدراسات التي تم الحصول عليها بعيدة العهد إلى حد كبير مثل دراسة (خيرالله، 1988)، والتي توصلت لبناء مقياس للقيم

الخلقية والإجتماعية للاعبي بعض الألعاب الجماعية، في حين أن أحدث الدراسات وهي دراسة (حسين، 2012) والتى تناولت دراسة العلاقة بين الأنماط المزاجية وعلاقتها ببعض المهارات الهجومية في كرة اليد لدي الطلاب فقد تمت في مجال التعلم وليست في واقع المنافسة الفعلية وماتحتويه من متغيرات تؤثر بشكل كبير على الحالة المزاجية للاعبين وتتأثر بها، كذلك فإنها تمت على الطلاب وليس على اللاعبين، وكانت في كرة اليد وليست في كرة القدم، لذا فإنه وبتحليل هذه الدراسات نجد أنا هناك ضرورة ملحة لإجراء الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات المطروحة فيها.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في:

- 1- تحديد مشكلة الدراسة.
- 2- صياغة تساؤلات الدراسة.
 - 3- تحديد أداوات الدراسة.
- 4- تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة.
- 5- المساعدة في تفسير نتائج الدراسة الحالية والاسترشاد بها في مناقشة هذه النتائج.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالإسلوب المسحي لمناسبتة لطبيعة البحث الحالي.

المجال البشري:

مجتمع البحث:

لاعبي كرة القدم ببعض أندية محافظة الاسكندرية بدورى الدرجة الثانية والدرجة الثالثة والتى إشتملت على أندية الأوليمبي، فاركو، أبو قير للاسمدة من الدرجة الثانية وأندية الجياد، سبورتنج، اسكندرية للبترول من الدرجة الثالثة.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عدد (142(لاعب تم تقسيمهم لـ (112) لاعب للدراسة الاساسية و(30) لاعب للدراسات الاستطلاعية وتقنين المقاييس المستخدمة في الدراسة والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للأندية التي يلعبون بها.

المجال المكاني :

تم تطبيق البحث في أماكن تواجد اللاعبين بأنديتهم.

المجال الزماني:

تم تطبيق البحث خلال الفترة من 22 / 11 / 2017م وحتى 2 / 1 / 2018م تم تطبيق البحث خلال الفترة من 22 / 11 / 2018م

جدول (1) توزيع أفراد العينة المشاركين في البحث وفقاً للاندية التي يلعبون بها

عدد اللاعبين	النادي	۴
28	الأوليمبي	1
25	فاركو	2
22	أبوقير للاسمدة	3
23	الجياد	4
22	سبورتنج	5
22	اسكندرية للبترول	6
142	المجموع	

أدوات البحث:

تم إستخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات في هذا البحث وذلك وفقاً لما يلي :-

-1 مقياس القيم الخلقية والاجتماعية للاعبي كرة القدم لإبراهيم عبدالعزيز ابراهيم (2001م) مرفق (1)

استخدم الباحثون مقياس القيم الخلقية والاجتماعية للاعبي كرة القدم من تصميم (ابراهيم، 2001) وتتضمن المقياس (9) محاور هي: الامتثال، المسالمة، الصدق، الامانة، التواضع، الايثار، الانتماء، حب الاخرين، التسامح ويمثل كل محمور من المحاور بثلاث عبارات منها عبارة واحدة ايجابية وعباراتان سلبيتان

مقياس الأنماط المزاجية لمحمد حسن علاوي (1998م) مرفق (2)

استخدم الباحثون قائمة الأنماط المزاجية للرياضيين من تصميم (علاوي، 1998) وتتضمن القائمة (30) عبارة لقياس الأبعاد الثلاثة التالية: قوة عمليات الإثارة، قوة عمليات الكف، المرونة الشخصية (ديناميكية العمليات العصبية) ويقوم اللاعب الرياضي بالإستجابة على عبارات القائمة على مقياس ثلاثي التدريج (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة).

- -3 مقياس التعصب الرياضي لمحمد حسن علاوي (2004م) مرفق (3)
- تم الإعتماد على المقياس المعد من قبل (علاوي، 2004) الذي يتضمن الأجزاء الآتية:
- الجزء الأول :عبارة عن معلومات شخصية للمفحوصين تشمل: المؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة.
- الجزء الثاني : ويشتمل على مقياس التعصب الرياضي الذي اشتمل على (62) عبارة تمثل تحليلاً للمواقف الرياضية المختلفة في أثناء مشاهدة المباريات الرياضية ، إذ تم تقسيمها لأربع محاور رئيسة هي:
 - المحور الأول: العنف الرياضي (19) عبارة
 - · المحور الثاني: الإنفعالات اللا إرادية (15) عبارة
 - المحور الثالث: المعرفة الرياضية (11) عبارة
 - المحور الرابع: الانتماء الرياضي (17) عبارة
- وقد خضعت الاستبانة لمقياس إجابة متدرج مكون من خمسة مستويات وفقا لطريقة ليكرت Likert وهي موافق بشدة وتعطي خمس درجات، وموافق وتعطي أربع درجات ومحايدة وتعطي ثلاث درجات وغير موافق وتعطي درجتان وغير موافق بشدة وتعطي درجة واحدة.
 - الخصائص السيكومترية لمقاييس البحث:-
 - -1 تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال مايلي :-
- أ- إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي حيث بلغت قيم معامل صدق الاتساق الداخلي لمحاور الامتثال، المسالمة، الصدق، الامانة، التواضع، الايثار، الانتماء، حب الاخرين، التسامح وللمقياس ككل كما يلي (0.77 ، 0.70 ، 0.74 ، 0.77 ، 0.78 ، 0.79 ، 0.68،0.82، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .
 - ب- استخدام الباحثون طريقة التطبيق واعادة التطبيق حيث تم حساب معامل الثبات بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين الاختبار واعادة تطبيقه بعد اسبوع من التطبيق وقد بلغ معامل الثبات (8.88) وهذا يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثون إلى تطبيقها على العينة.
 - -2 تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال مايلي :-
- أ- إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي حيث بلغت قيم معامل صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: قوة عمليات الإثارة والمحور الثاني: قوة عمليات الكف أما المحور الثالث: المرونة الشخصية وللمقياس ككل كما يلي (0.72 ، 0.74 ، 0.84 ، 0.84) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .
- ب- استخدام الباحثون طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية للقائمة وقد بلغ معامل الثبات (0.85) وهذا يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثون إلى تطبيقها على العينة.
 - -3 تم التحقق من صدق وثبات المقياس من خلال مايلي :-
- أ- إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي حيث بلغت قيم معامل صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: العنف الرياضي والمحور الثاني: الإنفعالات الإرادية أما المحور الثالث: المعرفة الرياضية والمحور الرابع، الانتماء الرياضي وللمقياس ككل كما يلي (0.82 ، 0.78 ، 0.85 ، 0.80) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .
 - ت- تم حساب ثبات الإختبار عن طريق التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0.77) المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث :-
 - تم إستخدام برنامج الحزم الإحصائية في البحوث الإجتماعية (SPss) وفقاً للمعالجات الإحصائية التالية:
 - المتوسط الحسابي
 - الإنحراف المعياري
 - النسبة المئوية
 - معامل ألفا لكرونباخ
 - معامل الإرتباط
 - عرض ومناقشة النتائج:
 - أولا : عرض النتائج:

جدول (2) مصفوفة الارتباط بين متغيرات القيم الخلقية والاجتماعية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم

محاور مقياس التعصب الرياضي			محاور مقياس القيم الخلقية والاجتماعية ن = 112	
الانتماء الرياضي	المعرفة الرياضية	الإنفعالات اللإرادية	العنف الرياضي	مصفوفة الارتباط
0.546*	0.542*	-0.023	-0.023	الامتثال
0.323*	0.008	-0.323◆	-0.823*	المسالمة
0.632*	0.702*	-0.507*	-0.727*	الصدق
0.423*	0.063	-0.166	-0.663*	الإمانة
0.465*	0.043*	-0.446◆	-0.744*	التواضع
0.621*	-0.488*	-0.608*	-0.488*	الايثار
0.887*	-0.423*	-0.108	-0.423*	الانتماء
0.568*	-0.524*	-0.724*	-0.788*	حب الاخربن
0.386*	-0.543*	-0.443*	-0.743*	التسامح

تشير نتائج جدول (2) الخاص بمصفوفة الارتباط بين متغيرات القيم الخلقية والاجتماعية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين أغلب محاور مقياس القيم الخلقية والاجتماعية ومحاور مقياس التعصب الرياضي، حيث تشير أهم النتائج إلى أن المسالمة أكثر المحاور ارتباطاً بمحور العنف الرياضي حيث يقل العنف الرياضي بزيادة المسالمة، وتشير النتائج أيضاً بأن حب الأخرين أكثر المحاور إرتباطاً بالإنفعالات اللارادية، والصدق هو أكثر المحاور الإنتماء الرياضي.

جدول (3) مصفوفة الارتباط بين متغيرات مقياس الحالة المزاجية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم محاور مقياس الحالة المزاجية

ن = 112 محاور مقياس التعصب الرياضي

جدول (3) مصفوفة الارتباط بين متغيرات مقياس الحالة المزاجية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم

محاور مقياس التعصب الرياضي			محاور مقياس الحالة المزاجية ن = 112	
الانتماء الرياضي	المعرفة الرياضية	الإنفعالات اللإرادية	العنف الرياضي	مصفوفة الارتباط
0.504*	0.366*	-0.008	-0.342*	قوة الكف
0.602*	-0.422*	0.682*	0.552*	قوة الإثارة
0.486*	0.386*	-0.122	-0.488*	المرونة الشخصية

تشير نتائج جدول (3) الخاص بمصفوفة الارتباط بين الحالة المزاجية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين أنماط الحالة المزاجية ومحاور مقياس التعصب الرياضي وفقاً لنتائج الجدول السابق، حيث تشير النتائج أيضاً إلى أن نمط الإثارة أكثر الأنماط المزاجية ارتباطاً بالتعصب الرياضي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

وفقا لنتائج جدول (2) الخاص بمصفوفة الإرتباط بين متغيرات القيم الخلقية والإجتماعية والتعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم فإن المسالمة أكثر المحاور في مقياس القيم الخلقية والإجتماعية إرتباطاً بمحور العنف الرياضي حيث يقل العنف الرياضي بزيادة المسالمة، وهو مايتفق مع مفهوم المسالمة الذي يشير إلى تفاعل اللاعب مع الأخرين وعدم التعصب والبعد عن السلوك العدواني. (عبدالعزيز، 2001، ص40)

كما تشير النتائج في جدول (2) إلى أن حب الأخرين أكثر المحاور إرتباطا عكسيا بالإنفعالات اللارادية، وهو مايفسره الباحثون من خلال التضاد المنطقي بين مفهوم حب الأخرين الذي يدور حول إهتمام اللاعب بغيره من الناس ومحاولة تقديم المساعدة لهم، ومفهوم الإنفعال الرياضي الذي يتملك بعض اللاعبين من أجل إرضاء رغباتهم الشخصية ورغبات مؤيديهم ومن أجل تحقيق أهدافهم لتعصبهم لناديهم حتى وإن كان ذلك بمخالفة الأنظمة والتعليمات الخاصة باللعبة وذلك بسبب الرغبة الشخصية في إحراز نتائج وتحقيق مراكز متقدمة بصرف النظر عما يقدمه الفريق من أداء وعدم الإلتزام بالتعليمات الخاصة بلعبة كرة القدم.

(الداوود، عكور، 2012،ص85) (عبدالعزيز، 2001، ص40)

وتشير النتائج فى جدول (2) أيضا إلى أن الصدق هو أكثر المحاور إرتباطا إيجابيا بالمعرفة الرياضية، حيث يفسر الباحثون ذلك بأن المعرفة الرياضية إذا لم يكن من يدري بها يمتلك الصدق فلا سبيل لتنفيذها أو الإحتكام إليها والأشخاص الصادقين هم من يقرون بالحق فى الإخبار عما يرونه ومطابقة الكلام بالواقع بغض النظر عن العواقب، والمعرفة الرياضية بكل ما يتعلق بلعبة الكرة القدم يكون أماناً وحفاظاً على هيكلية النادي والملاعب والمدرب والإداري وهي تفيد في إنتقاد المنافسين والإستفادة منها كونها سلاحاً قوياً ضد المنافسين ونلاحظ من خلال ذلك بأن المعرفة الرياضية هامة جداً فى مواجهة الفرق المنافسة من خلال المعرفة بالقوانين والأنظمة وفي تعليمات البطولات والشروط الخاصة بإقامتها.

(الداوود، عكور، 2012،ص87) (عبدالعزيز، 2001، ص40)

وأخيرا تشير النتائج في جدول (2) إلى وجود إرتباط إيجابي قوى بين محور الإنتماء كأحد القيم الخلقية والإجتماعية ومحور الإنتماء الرياضي كأحد محاور التعصب الرياضي لدي لاعبي كرة القدم وهو مايفسر الباحثون بالأمر المنطقي لتطابق مفاهيم الإنتماء، حيث أنه ووفقاً لطبيعة كرة القدم العربية فإن أركان اللعبة هم على الأغلب من أبناء الأندية سواء كانوا من اللاعبين من الفئات العمرية الذين إنتقلوا من فئة إلى فئة أخرى أعلى، والمدربين فمنهم من كان لاعباً في نفس النادي وبعد إعتزالهم أصبحوا مدربين ومنهم الإداريون الذين قد يكونون من المهتمين والمتابعين لنفس النادي وإنهم من اللاعبين القدامى بنفس النادي وهذا يوضح الإنتماء الرياضي حتما لدى هؤلاء بولائهم المطلق للنادي مما يجعل الإنتماء عند هذه الشريحة كبيراً لنفس النادي ويتعاملون مع هذه المفاهيم دون تميز بين الإنتماء والتعصب الرياضي. (الداوود، عكور، 2012، 2010)

وفيما يخص نتائج البحث بالنسبة لمجال الحالة المزاجية فتشير نتائج جدول (3) إلى وجود علاقة إرتباط معنوية بين أنماط الحالة المزاجية ومحاور مقياس التعصب الرياضي وأن نمط الإثارة مو أكثر الأنماط المزاجية إرتباطاً بالتعصب الرياضي، وهو مايمكن أن ندلل عليه بطبيعة حالة الإثارة المزاجية كأحد الأنماط التى تفرضها طبيعة الحياة والظروف التى يوجد الإجتماعية والإقتصادية التى يعيشها اللاعبين وطبيعة الضغوط الكبيرة فى نشاط كرة القدم مثل موقع الفريق فى ترتيب الجدول والمستحقات المالية حال تأخرها وأرضية الملعب والعلاقة مع المدرب واللاعبين بالفريق وطبيعة العلاقة مع الفريق المنافس إلى أخره من العوامل التى تؤثر فى درجة إثارة اللاعب وتحولها للجانب السلبى وهو العنف أو التعصب الرياضي.

الاستنتاحات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يستنتج الباحثين مايلي:

- تؤثر الحالة المزاجية للاعبي كرة القدم في درجة التعصب الرياضي لديهم وفقاً لمحاور مقياس التعصب الرياضي قيد البحث
- نمط الإثارة كأحد الأنماط المزاجية هو أكثر الأنماط المزاجية إرتباطاً بالتعصب الرياضي وذلك لطبيعة نشاط كرة القدم والعوامل والظروف المحيطة بممارسيها والعاملين بها وجمهورها.
- تؤثر القيم الخلقية والإجتماعية الإيجابية بشكل كبير فى الحد من درجة التعصب الرياضي لذا فيوجه الباحثين العاملين على نشاط كرة القدم بضرورة التأكيد على تلك القيم وغرسها فى البراعم والناشئين الممارسين للأنشطة الرياضية على وجه العموم ولنشاط كرة القدم على وجه الخصوص. التوصيات :
 - في ضوء نتائج البحث الحالي وإستنتاجاته يوصى الباحثون بما يلى:-
 - ضرورة الإهتمام بقياسات القيم الخلقية والإجتماعية كأحد معايير الإنتقاء للاعبى كرة القدم.
 - الاهتمام ببرامج الاعداد النفسي للحد من مستوي الإثارة للاعبين قبل المنافسات.
 - إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للتعرف على تأثير مستوى الممارسة وعدد سنوات الممارسة والمستوى التعليمي في نتائج البحث الحالي.
 - التوعية بسلبيات ظاهرة التعصب الرياضي من خلال عقد الندوات والدورات واللقاءات عبر وسائل الإعلام وتكنولو وجيا المعلومات لأنها تتزايد بشكل ملحوظ رغم كل الإجراءات والإحتياطات الوقائية ضدها وعلى كافة المستويات المحلية والدولية.

المراجع:

- الجوهري، ياسر (2009): تنمية القدرات التوافقية لتطوير مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى براعم كرة القدم ، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية، ص 75–45.
 - الداوود، عكور (2012): تحليل ظاهرة التعصب الرياضي في الأردن من وجهة نظر المدربين والإداريين واللاعبين بكرة القدم، مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين، مج13، ص90–60.
 - السعدني، هويدا وغادة عبد الحميد،) 2001): الخصائص المزاجية والأنماط الحيوية لدى لاعبي السباحة والعاب القوى، مجلة عالم الرياضة، ص 137-121. حسين، فاطمة (2012): الأنماط المزاجية وعلاقتها بتعلم بعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدي الطلاب، مجلة علوم الرياضة، المجلد السابع، العدد 23، ص 112-124
 - خير الله، علية (1996) : دراسة الأنماط المزاجية لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في وقت الفراغ ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ص18–16.
 - شاهين، صفاء، ورشا أشرف (2008): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالأنماط المزاجية للاعبي الأنشطة الرياضية "دراسة تنبؤية"، المؤتمر الإقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية، الإسكندرية، مصر.
 - عبدالعزيز، ابراهيم (2001): بناء مقياس القيم الخلقية والاجتماعية للاعبى كرة القدم، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، مصر، ص59-35.
 - علاوى، محمد (1998): سيكولوجية العدوان والعنف الرياضي مركز الكتاب للنشر القاهرة، ص128-124.
 - علاوي، محمد (2004): مدخل في علم النفس الرياضي. ط 4 القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ص 192-180.
 - يحيى، هالة (2006) الحالة المزاجية ومستوى الإجهاد العصبي وعلاقتهما بنتائج المباريات لدى لاعبي الجودو، مجلة نظريات وتطبيقات59 ، ص 81–67. -Dimmock, J. & Grove, J (2005). Relationship of fan identification to determinants of aggression. Journal of Applied Sport Psy.chology. 17(1), 37–47
 - Lowther, J., & Lane, A. (2002). Relationships between mood, cohesion and satisfaction with performance among soccer players.

 Athletic Insight, 4(3), 57-69



	لبحوث المشاركة بمؤتمر التعصب الرياضي "الآثار والحلول"



	لبحوث المشاركة بمؤتمر التعصب الرياضي "الآثار والحلول"



	لبحوث المشاركة بمؤتمر التعصب الرياضي "الآثار والحلول"